

## أهلا بالاشقاء السعوديين زيارتكم بلسم لجروحنا



13 أكتوبر 2019 - 09:18

باسم بروهوم

زيارة المنتخب السعودي لفلسطين هي كالبسم على الجرح الدامي، لذلك الشعب الفلسطيني فرح ورحب بهذه الزيارة. لأنها تأتي في لحظة عطش فلسطيني للاشقاء العرب، فما بالك اذا كان هذا الشقيق هو السعودية ومنتخبها الوطني.

كنا نعتقد اننا نتركنا لمصيرنا، تركنا وحدنا في مواجهة الحصار السياسي المصاحب لصفقة القرن فجاء الاشقاء السعوديون ليمنحونا الامل. فزيارة المنتخب السعودي ليست مجرد زيارة رياضية لمنتخب يلعب مع منتخبنا ويمضي، انها زيارة سياسية بامتياز زيارة تضامن ودعم للشعب الفلسطيني في لحظة حالكة الظلمة، وهي زيارة مهمة لأنها بقرار سياسي سعودي من أعلى المستويات، وهو قرار له رمزيته الخاصة وتأكيد على موقف الشقيقة السعودية وقيادتها بان فلسطين وشعبها لن يتركا وحيدين لادارة ترامب وحكومة اليمين الإسرائيلي.

والزيارة رد على المشككين، الذين هم كثر هذه الايام، فالسعودية لا يمكن ان تبتعد عن القضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية، فمن يراقب بموضوعية وانصاف يلاحظ كيف كانت السعودية وفيه لفلسطين والقدس وتأخذ القرارات والمواقف الشجاعة، وقرارها اليوم لإرسال منتخبها هو واحد من هذه القرارات.

الشعب الفلسطيني، الذي يتميز بوعيه الوطني وحسه القومي المرهف يرحب اليوم بزيارة الاشقاء السعوديين، انه يشعر بدفء الزيارة ويدرك جيدا أهميتها السياسية وأهميتها الرياضية، فزيارة المنتخب السعودي هي زيارة تاريخية، فهي الأولى لهذا المنتخب لفلسطين. ان تاريخية الزيارة ورمزيتها هي دعم سعودي لتجسيد الدولة الفلسطينية على أرض فلسطين، فهم جاءوا ليلعبوا على هذه الارض وفي دولة فلسطين شاء من شاء وأبى من أبى.

أهلا وسهلا بالاشقاء السعوديين بفرسان السعودية فزيارتكم بلسم على جرحنا. نحن نقدرها خير تقدير.